



مرزوق بن تنباك باحث سعودي ينسف الخرافات

12 ص 2



«النات» دراما شيقة تنتهي قبل الأوان

16 ص 2



اتفاق أميركي روسي إسرائيلي لقطع طريق طهران - بيروت

2 ص 2

العرب

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2020/05/14
21 رمضان 1441
السنة 42 العدد 11702
Thursday 14/05/2020
42nd Year, Issue 11702

الصراع بين عائلتي مخولف والأسد يخلق الاقتصاد السوري

ويصير متابعون أن المستفيدين من الحرب يضغطون على النظام اقتصاديا من خلال لعب ورقة الليرة، طالما ليس بإمكانهم تهديده أمنيا. ويضرب تراجع الليرة مؤسسة الجيش بجعل قيمة رواتب الضباط والرؤس فيه تتراجع بشكل قياسي إذ يعني أن ضابطا كبيرا برتبة عميد سيكون راتبه 72 دولارا في حين أن راتب الملازم لا يزيد عن 43 دولارا شهريا مع منحة إضافية تتراوح بين 10 و18 دولارا للطيارين.

ولا يمكن فصل هذا الصراع الاقتصادي الذي يتداخل معه السياسي عن التطورات الداخلية التي تشهدها سوريا وخاصة ما يتعلق بالتنافس الروسي الإيراني في تقاسم النفوذ في سوريا.

وخلال الأسد يلعب على حبل التوازنات بين موسكو وطهران، لكن المتغيرات التي أنتجتها جائحة كورونا، وعاصفة النفط أيضا، قلبت جميع الموازين، ويبدو أنها جعلت موسكو تعيد حساباتها حول الكلفة الباهظة لبقاء الأسد على رأس الحكم.

1550

ليرة سورية مقابل دولار واحد في سوق الصرف الموازي

وترجح أوساط أن يكون مخولف هو البديل الذي تراه عليه موسكو لتشكيل هيئة حكم جديدة في دمشق. وبدأت الضغوط الروسية على دمشق وبشار الأسد، بعد زيارة خاطفة لوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، نقل خلالها رسالة قاسية من الرئيس فلاديمير بوتين تتعلق بضرورة التزام دمشق بالاتفاقات العسكرية الموقعة بين الرئيس الروسي ونظيره التركي رجب طيب أردوغان حول إدلب.

كما تتعلق بضرورة ألا تستجيب دمشق لتشجيع دول عربية على فتح معركة ضد تركيا وفصائل موالية لها في شمال غربي سوريا.

ثم تبعتها حملة إعلامية قاسية تتهم الأسد وأركان نظامه بالفساد، تضمنت مقالات واستبيانات رأي من طرف مؤسسات تابعة لمجموعة "فاغنر" التي تملك مقاتلين واستثمارات في سوريا، ومعروفة بقرابينها من بوتين، ثم جرى دعم تلك الحملة بمقالات حادة في صحيفة "برافدا" الرسمية (روسية)، وتحليلات على مواقع فكرية رصينة.

الانسحاب الأميركي يحرر خطط السعودية لبناء توازن عسكري مع إيران

التحذيرات من سباق التسلح تستهدف مصالح الرياض وتصب في صالح طهران



تغيير الاتجاه فرصة لامتلاك زمام المبادرة

وكان خطر حدوث سباق تسلح واضحا في تحذير ولي العهد السعودي في ذلك الوقت من أن ترامب كان يستعد للانسحاب من الاتفاقية النووية التي "يدون شك إذا طورت إيران قنبلة نووية، فسندعو حذوها بأسرع وقت ممكن".

وتعترض دوائر ضغط مختلفة في الولايات المتحدة على الخطوات السعودية نحو إحداث توازن عسكري مع إيران، خاصة أنها ترتبط بشركات مع منافسين مثل الصين وروسيا، ما يهدد المزايا التي تحصل عليها الشركات الأميركية في المملكة.

وتجري محاولات لإنهاء ولي العهد السعودي عن هذا المسار الصعب من خلال تحذيرات بشأن التكاليف العالية وتأثير خيار التسلح على الاقتصاد السعودي.

الانتشار النووي ونزع السلاح في المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية في لندن "أفضل طريقة لتعزيز خيارات الأمن السعودي هي الشراكة مع مختلف الدول الغربية".

ويعتقد جيمس دورسي، المحلل السياسي والخبير بقضايا الشرق الأوسط، أنه من المرجح أن ترى السعودية سحب بطاريات الصواريخ وتخفيض القوات الأميركية دليلا إضافيا على أنها لا تستطيع الاعتماد بشكل كامل، في دفاعها، على الولايات المتحدة.

وفيما يميل المحللون إلى الاعتقاد بأن التلويح بالانسحاب مجرد تهويز من إدارة ترامب الغاضبة على قرارات السعودية في إدارة أزمة النفط، فإنهم يعتقدون أنها تمثل فرصة جيدة للسعودية لإظهار رغبتها في التخلص التدريجي من الحاجة إلى الوجود الأميركي والانطلاق نحو إستراتيجية الحماية الذاتية للأمن القومي بالتحالف مع شركائها الخليجيين.

وتزامن التلويح الأميركي بسحب منصات الباتريوت مع إطلاق ناجح لأول قمر استطلاع عسكري إيراني مكن من ضم إيران إلى مجموعة النخبة المكونة من حوالي 12 دولة قادرة على إطلاق مثل هذا القمر نحو المدارات. لكن الأهم أنه أشار إلى قدرة إيران على الاستمرار في السباق نحو التسلح على الرغم من العقوبات الاقتصادية الأميركية المعوقة ومخلفات وباء كورونا.

وأعرب معارضو إيران في الولايات المتحدة وإسرائيل عن قلقهم من أن القمر الصناعي سيغير قدرة الصواريخ الباليستية لطهران، وهي ركيزة لإستراتيجيتها الدفاعية، وكذلك قدرة حزب الله في لبنان، على تحويل صواريخها وأسلحتها الموجهة بنظام تحديد المواقع العالمي إلى نظام الناظر الذكي.

ويحمل تزامن التلويح الأميركي بالانسحاب و"تقليص الحماية" مع إطلاق القمر العسكري الإيراني مؤشرات واضحة إلى السعودية على أن أمنها مرتين بمزاج بعض المسؤولين الأميركيين وليس بغامات واتفاقيات تؤسس لها الشراكة الإستراتيجية طويلة الأمد. ويمكن أن يضاف هذا إلى سيل من التصريحات التي دأب عليها ترامب ومسؤولون في إدارته والتي تظهر أن السعودية ليست أكثر من جهة للحصول الأموال.

وفي يونيو 2015، أعلنت فرنسا والسعودية عن بدء دراسة جدوى لبناء مفاعلين نوويين في المملكة، وذلك على هامش زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى باريس. وقبلها، زار موسكو وتوصل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى اتفاق حول العلاقات التقنية والاقتصادية والعلمية للاستخدام السلمي للطاقة النووية. كما وقعت الرياض في مارس من العام نفسه اتفاقا للتعاون النووي مع كوريا الجنوبية.

وقال وقتها مارك فيتزباتريك مدير برنامج منع



جيمس دورسي
السعودية لم يعد
بوسعه الاعتماد في
دفاعها على الأميركيين

القضاء العراقي يحكم بسجن طبيب أعلن إحداه على فيسبوك

عراقيون يصفون قرار القضاء بالرياء ويطالبون بمحاسبة مبدئي ألف مليار دولار

هي الأكثر انتشارا بين الشباب، بالرغم من آثارها الجسدية المدمرة، إذ لا تتوفر الكثير من فرص العمل هناك.

وكشف المدون العراقي محمد أوجي تفاصيل أكثر عن الحكم الصادر على خلفية إساءة مزعومة إلى مقام النبي محمد.

وقال أوجي إن "الطبيب حيدر نوري تم إلقاء القبض عليه من قبل الأمن الوطني في محافظة الديوانية بنهمة الإساءة إلى الرموز الدينية في تعليقات على فيسبوك، ويواجه الآن خطر الحبس لسنتين ظلما قالت المصادر للإعلام".

ويضيف أوجي أن "مئات المنشورات المسيية إلى رموز دينية مختلفة تنشر يوميا، وهناك رجال دين يسبون إلى الرموز الدينية اللواتي الأخرى ولم نرهم خلف القضبان".

وطالب أوجي بـ "محكمة عادلة وعلمية للطبيب حيدر نوري"، وأضا "النسختة على إجراءات الاعتقال والمحاسبة من قبل قضاء قد لا يكون محايدا في مثل هذه الأمور الحساسة".

ويقول مراقبون إن السلطات الحاكمة ربما تستخدم القضاء لإسكات جميع الأصوات التي تتورط في توجيه انتقادات علنية لتجربة الإسلام السياسي في إدارة العراق، التي تجاوز عمرها 17 عاما، دون أن تتحرك بصمة نجاح في أي مجال.

المتهم قد ارتكب فعلا تنطبق عليه أحكام قانون العقوبات".

ورغم القدسية التي يحظى بها النبي محمد وآل بيته في العراق والبلاد الإسلامية عموما، فإن هذا القرار "يدخل في باب الرياء"، على حد وصف مراقبين، وجدوا أن من الأولى الذهاب إلى محاسبة الفاسدين الذين بددوا قرابة ألف مليار دولار منذ 2003 أو تسببوا في سقوط مناطق واسعة من أراضي العراق في أيدي الجماعات المتطرفة، أو إشاعة نموذج الفشل المزمن في بناء الدولة.

ويقول المحلل السياسي العراقي عبدالرحمن الجبوري إن العراقيين اكتشفوا بعد الذكرى الـ17 للغزو

الديوانية أصدرت حكما بالحبس البسيط لمدة سنتين على مدان أساء مقام النبي محمد عبر صفحات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بالتهجم على مقام النبي في التعليقات وبكلمات بذيئة".

وأضاف "بعد اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتهم تم القبض عليه وبعد التحقيق معه اعترف بملكته للصفحة وأن جميع التعليقات كانت قد صدرت من قبله لكونه ملحدا"، موضحا أن "المحكمة وجدت أنه بفعلة هذه قد أساء إلى مقام النبي وآل بيته وهذا يمس الشعور الديني لملايين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وبذلك يكون

بغداد - أثارت السلطة القضائية في العراق ردود أفعال ساخرة، بعد قرار معاقبة طبيب بتهمة الإساءة إلى مقام النبي محمد، في وقت يسرح ويمرح فيه العشرات من الفاسدين، المتهمين بقضايا تسببت في ضياع مليارات الدولارات، دون التعرض للمساءلة.

وأصدر القضاء العراقي حكما بالسجن لمدة عامين بـ"حق مدان أساء لمقام النبي محمد عبر صفحات التواصل الاجتماعي في محافظة الديوانية" جنون العراق.

وقال بيان صادر عن السلطة القضائية في العراق إن "محكمة جنح قضاء عك في رئاسة استئناف محافظة